

شرح صحيح مسلم (586) " كان صداق النبي لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشاح) (6241-7241) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه تحت باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل او كثير الى اخره - [00:00:00](#)

قال حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبدالعزيز بن محمد حدثني يزيد ابن عبدالله ابن اسامة ابن الهادها وحدثني محمد بن ابي عمر المكي واللفظ له حدثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابراهيم - [00:00:22](#)

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن انه قال وابو سلامة ابن عبدالرحمن ابن عوف ابوه عبدالرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة وهو لم يسمع من ابيه لكن هنا يروى عن عيشها - [00:00:44](#)

انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشاح قلت ما قالت اتدري ما النش - [00:01:01](#)

قلت لا. قالت نصف اوقية يعني اذا سيكون ثنتا عشر ووقية ونصف قالت فتلك خمسمائة درهم يعني خمسمائة درهم تساوي اتناشر ونصف ووقيا اذا الاوقية تعدل اربعين درهما يعني اربعين درهم في اتناشر ونص الناتج خمسمائة - [00:01:21](#)

فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه يعني خمسمائة درهم هذا من الفضة كما هو معلوم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو الربيع سليمان ابن داود العتكي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى - [00:01:50](#)

قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبدالرحمن بن عوف اثر سفرة اثر سفرة. يقول النووي - [00:02:12](#)

الصحيح في معنى هذا الحديث انه تعلق به اثر من الزعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا يعتمد التزعفر اذا العروس تتطيب وتتمكيح باللغة المصرية اللي هي المكياج اه - [00:02:33](#)

من طيب العروس يعني كأنه قبل زوجته او فلقق شيه من الزعفران الذي عليها على جسمه لان النبي نهى عن التزعفر للرجال عشان نراه اثر سفرة غير مقطوع بانها زعفران لكن لان الزعفران كان - [00:02:53](#)

الاصفر برتقالي فلعل انه يشرح لهذا فقال ما هذا؟ قال يا رسول الله تزوجته او قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب. نعم يقول الخطابي النواة اسم لقدر معروف عندهم - [00:03:17](#)

فسروها بخمسة دراهم من ذهب. قال القاضي كذا فسرها اكثر العلماء يعني النواة ليست نواة التمر الان على وزن نواة من الذهب قالوا فسروها بخمسة دراهم واضح؟ ليست النواة المعهودة على ما يبدو - [00:03:37](#)

قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة اقول لهم ولو بشاة اذا هنا عبدالرحمن بن عوف تزوج على وزن نواة من ذهب تعدل خمسة دراهم من ذهب والرسول كان قد اقول - [00:03:56](#)

لبعض ازواجه او لكثير من ازواجه اتناشر اوقية سنة العشرة الطرقية ونصف من الفضة بعد الخمسمائة درهم من الفضة ولكن كان هناك صداق اخر لرسول الله عليه الصلاة والسلام فتزوج - [00:04:15](#)

صفية وجعل عتقها صداقها وتزوج جوارية وجعل قضاء مكاتبها عنها صداقا لها وزوجه النجاشي بام حبيبة واصدقها اربعة الاف كان

مبلغا كبيرا نعم. فالصداق يتنوع من من زمن الى زمن ومن حال الى حال - [00:04:40](#)

قال حدثني محمد بن عبيد الغبري حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان عبدالرحمن بن عوف تزوج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاة كان الرسول قال عبدالرحمن بن عوف او ولو بشاة كان هذا اقل شيء - [00:05:23](#)

او لم ولو بشاة كما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نساءه كما اولم على زينب اولى ماذا؟ زينب بيثا اقصى حاجة الرسول علما على زينب بشاة لكن آآ - [00:05:39](#)

عبدالرحمن بن عوف اقل حاجة في حقه شاة ولا الرسول احيانا كان يقول لي بما دون اللحم في رواية حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن ابراهيم اخبرنا وكى حدثنا شعبة عن قتادة وحميد - [00:05:54](#)

العطف هذا دائما يضر على انس ان عبدالرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اولم ولو بشاة يعني الشعور هنا ما خالف - [00:06:14](#)

طريق اخر فحدثني اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة قال اخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة وحدثنا عبدالعزيز بن صهيب قال سمعت انسى ابن انسا يقول قال عبدالرحمن بن عوف رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

وعلي بشاشة العرس اه طلاقة الوجه الحاصلة ايام العرس والزفاف والعرس يطلق على طعام الوليمة ايضا وعلي بشاشة العرس وعلي بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار قال فقال كم اصدقته؟ فقلت نواها - [00:07:00](#)

ان النبي لم ينكر عليه اتى ببعض الطرق بهذا الحديث طرق اخرى لهذا الحديث بهذا القدر ينتهي الباب والله اعلم وقد بينا سلفا ان صور الصداق تتنوع اتردين عليه حديقته؟ فكانت الحديقة صداقا - [00:07:26](#)

التمس ولو خاتم من حديد فيجلس الخاتم من حديد صداقا صداق الرسول سنتا عشر توقيع ونشا يعني اتناشر رقية ونصف تعادل خمسمائة درهم عبدالرحمن بن عوف اصدق او تصدق ولو آآ تصدق بوزن نواة من ذهب وهي تعدل خمس دراهم - [00:07:52](#)

من ذهب ليست نواة التمر المعروف انما كانت وحدة وزن كانت وحدة وزن في زمنهم قال الرجل الصالح لموسى اني اريد ان انكحك عند ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانية حجج ام سليمة قالت لابي طلحة ان تسلم فذلك مهري - [00:08:11](#)

الرسول تزوج جوارية وجعلها. قال صداقة جعل قضاء المكاتبه صداقا لها النجاشي اصدق ام حبيبة تعال رسول الله اربعة الاف والنبي اعتق صفية وجعل عتقها صداقها فتنوعت صور الصداق على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:31](#)

وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:08:55](#)